



درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للمشاركة

الأسرية من وجهة نظرهن

The degree of practice of kindergarten teachers in family partnership from their perspective

إعداد

ابتسام ضيف الله مسفر الزهراني

Ebtsam Defallh alzhrani

كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.335541

استلام البحث ٢٥ / ١٠ / ٢٣

قبول النشر ١٤ / ١١ / ٢٣

الزهراني، ابتسام ضيف الله مسفر (٢٠٢٤). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للمشاركة الأسرية من وجهة نظرهن. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) يناير، ٥٩ - ٨٢.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق الاستبانة على عينة تكونت من (١٠٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن جاءت بدرجة كبيرة جداً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري سنوات الخبرة ونوع المدرسة. وفي ضوء النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات ومنها زيادة البرامج التثقيفية للأسرة لمجالات الشراكة الأسرية، بناء جسر من التواصل المرن الفعال بين المعلمة والأسرة يراعي فيها اختلاف مستوياتهم الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، لضمان اقبال عدد كبير من الأسر على الشراكة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات- الشراكة الأسرية- البرامج التثقيفية

Abstract

The current study aimed to explore the level of kindergarten teachers' practice of family partnership from their perspective. To achieve the study's objectives, a descriptive approach was used, and a questionnaire was administered to a sample of 102 kindergarten teachers in Dammam, Saudi Arabia. The results indicated that the overall level of kindergarten teachers' practice of family partnership was very high. There were no statistically significant differences in the response averages based on years of experience and school type. Based on the previous results, some recommendations were made, including increasing educational programs.

Keywords: family partnership practices.

المقدمة:

شهدت المملكة العربية السعودية نقلة نوعية على مستوى المؤسسات التعليمية والتربوية؛ مما ساعد على تعاون كافة القطاعات للارتقاء بالتعليم، ومن دلائل هذا الارتقاء زاد الاهتمام بالشراكة الأسرية، والمجتمعية باعتبارها من الأسس التي تقوم عليها استراتيجيات التطوير في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،

فالمدرسة لا يمكن لها أن تسعى بمفردها، بل إنها في احتياج دائم الى المجتمع وخاصة الأسرة.

بالإضافة إلى أن دور الاسرة يشكل عاملاً أساسياً وركيزة من ركائز النجاح في المدرسة، فالأسرة يقومون بدور فعال في إثراء المشاركة والدافعية للأنشطة التعليمية، كما أنها تلعب محوراً هاماً في تكوين شخصية الأطفال في البداية العمرية من مراحل النمو. وتشكل جانب مهم من الجوانب التي تعمل على تثبيت معالم ومرتكزات الدولة (عبد العظيم والعمرى ٢٠١٩، ص. ١٨). واعتبر الهاجري أن الواقع الجديد بحاجة الى إقامة شراكة بين الأسرة والمدرسة، شراكة يكون فيها الأطفال والمعلمون والأسرة في علاقة تبادلية، والمدارس يجب أن تتواصل مع الأسرة بطريقة أكثر تحديداً لدور المطلوب منهم، وأنها ليس مجرد إرسال بطاقة أو شهادة للمنزل، فالأسرة يريدون مساعدة أبنائهم، والمجتمع يريد الإعداد الجيد لهؤلاء الأطفال؛ لأنهم يتحملون نهضة المجتمع في المستقبل (العتيبي، التوبجري، ٢٠٢٠).

ويؤكد ملكاوي والقضاة (٢٠١٨) على أن من أهم الدعامات التي تساعد على تنشئة الأطفال تنشئة سوية هي الشراكة بين الاسرة والمدرسة، فتساعدهم على نمو الأبناء وتطورهم الاجتماعي، والأكاديمي، والشخصي. فالمدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن الأسرة، إذ لا بد من تقليل الفجوة بينهما لدعم كافة الجهود لتطوير التعليم وجودته، مع الاخذ بالاعتبار أن المدرسة لها دور كبير في بناء شخصية الطفل، وتكتسبه معارف ومهارات لازمة ليكون مواطناً صالحاً في بناء مجتمعه.

وبيئة الأطفال قد تكون مساندة تعمل على تنمية مهارات الطفل ورعايتها، وقد تكون بيئة غير مساندة تعمل على تجاهل هذه المهارات وتدميرها، ويقصد هنا بالبيئة الاسرة والروضة بما فيها من إدارة ومعلمات ومرشدين وتربويين ونفسيين فالبينة تلعب دور مهم في الكشف عن طاقات الطفل وتشكيلها وتنميتها. (حنفي وآخرون، ٢٠١٤، ص. ٩). وفي مرحلة الطفولة المبكرة يجب علينا كمربين وأولياء أمور السعي وراء تلبية احتياجات الطفل من جميع الجوانب، فيجب تعاون جميع المربين لتحقيق الشراكة المطلوبة لما في ذلك أهمية كبيرة تعود لطفل، والاسرة، والمدرسة، والمجتمع. فأصبح تكامل الأدوار بين الأسرة ومؤسسات التربية مطلباً تربوياً لمرحلة الطفولة المبكرة، لمواجهة التحديات والتطورات في المجال التربوي (النقيب، ٢٠١٦).

مشكلة الدراسة:

للشراكة الأسرية دور مهم في نجاح البرامج التعليمية والوطنية والاجتماعية، مما يسهم في تحسين جودة التعليم في إعداد مواطن صالح معزز بدينه ووطنه وخدمة مجتمعه، وهذا ما اكدته نتائج بعض الدراسات كدراسة الهاجري (٢٠١٧) أن مشاركة الوالدين مع المدرسة في تعليم أولادهم لها تأثير إيجابي على اتجاهات التلاميذ

وحضورهم المنتظم إلى المدرسة وعلى انجازهم الأكاديمي. وقد أشار (Baferani, 2015) إلى أن التحصيل الأكاديمي للأبناء مرتبط بمجموعة متعددة من العوامل، وأهمها الأسرة؛ فمعتقدات وتوقعات الأمهات والآباء، والبيئة الأسرية العاطفية، والموارد الموجودة، تؤثر على المستوى التعليمي للطفل. وأظهرت نتائج الكثير من الدراسات أنه بقدر الانخراط والتكامل، والشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ترتفع نسبة التفوق لدى الطلاب (عثمان وآخرون، ٢٠٢٣). وبناء على ذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية للكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن؟ وينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

١. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير الخبرة؟
٢. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير نوع المدرسة (خاصة، حكومية)؟

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن:

١. درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن.
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير الخبرة.
٣. الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير نوع المدرسة (خاصة، حكومية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

١. قد تشكل الدراسة إضافة علمية للمكتبة البحثية.
٢. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في فتح آفاق الباحثين نحو أبحاث ودراسات أخرى عن الشراكة الأسرية.
٣. من المؤمل ان تسهم الدراسة في زيادة وعي المعلمات والوالدين بأهمية الشراكة في العملية التعليمية وأنها عامل هام وأساسي في حياة الطفل، لكي تنمو شخصيته في تكامل وتوافق واتساق.
٤. يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تثقيف الوالدين بمجالات المشاركة، وتوجيههم للمشاركة الفعالة والحديثة في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: ممارسة المعلمات- الشراكة الأسرية.
- الحد المكاني: محافظة الدمام في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٤-١٤٤٥هـ.
- الحد البشري: معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالي:

الشراكة الأسرية: "التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهم" (المالكي، وسرور ٢٠٢١).

وتعرف اجرائياً بأنها الفعاليات والأنشطة التي تقوم على التعاون بين المدرسة والأسرة وتسهم في نمو وتفاعل الطفل بشكل سليم ليرتقي بالعملية التعليمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة.

الممارسات: وتعرف بأنها: "تكرار معزز للسلوك، يصاحبه إرشاد وتوجيه أثناء الأداء، موجه لغرض معين، يترتب عليه تغير في السلوك، وتحسن في الأداء" (الدوسري، والمنصور ٢٠٢٢).

وتعرف اجرائياً بأنها تحديد مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لممارسات الشراكة الأسرية. سيتم في هذا الفصل تناول مفهوم الدراسة من حيث المفهوم، والأهداف، والأساليب، ومتطلبات تفعيل الشراكة الأسرية، ومعوقات الشراكة، وفوائد الشراكة العائدة على المدرسة والأسرة والطالب والتعليم، بالإضافة الى استعراض الدراسات السابقة مرتبة من الأقدم للأحدث.

أولاً: الإطار النظري

الشراكة الأسرية

تعتبر المدرسة والأسرة أهم مؤسستان تحرص على العمل والتعاون مع بعضهما، لأن العلاقة بين المدرسة والأسرة ركيزة أساسية للمنظومة التعليمية لتنظيم المدرسة وتطويرها وكذلك التنشئة الأسرية، وليس المقصود بالتعاون ما تقوم به الأسرة عادة مثل توفير الهدايا ومأكولات في المناسبات المدرسية، أو حضور مجلس الآباء، بل هو مفهوم أعمق وأكبر حيث يكون تفاعل الأسرة مع المدرسة مستمر لملاحظة أداء الأبناء الأكاديمي والسلوكي، حيث يكون هذا التعاون يسير في اتجاهين وهذا ما يطلق عليه مؤخراً اسم الشراكة الأسرية (المالكي، وسرور ٢٠٢١).

مفهوم الشراكة الأسرية

وعرفتها وزارة التعليم (١٤٣٨) بأنها "التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة لزيادة فاعلية كل منهما للارتقاء بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية" (ص٨). والشراكة الأسرية في التعليم: عملية تنسيق وتعاون الجهود بين الأسرة والمدرسة؛ لبناء القدرات، والمعارف، والاتجاهات، والمهارات لدى الطلاب (Husam Elddin, 2016).

اهداف الشراكة

هدفت الشراكة الأسرية والمجتمعية كما ذكرها دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية بشكل عام إلى تعزيز علاقة الأسرة والمجتمع المحلي لتمكينها من تحقيق أهدافها ورسالتها بكفاءة وفاعلية والارتقاء بأدائها، كما انها تعمل على تحقيق الأهداف الآتية: كتنسيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع لتجويد عملية التعلم والتعليم والبيئة التعليمية، وتنمية المهارات المهنية والحياتية للمتعلمين، والمشاركة في معالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه المدرسة، والمساهمة في تلبية احتياجات المجتمع المحلي والأسرة، وتنمية روح التعاون مع المجتمع المحلي والأسرة، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي والتعاون لدى الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي بما يعود على الوطن بالتكاتف والنجاح والتعاون (دليل الشراكة المجتمعية، ٥١٤٤٦).

أساليب الشراكة الأسرية

تنوعت الطرق والأساليب التي يمكن عن طريقها أن يكون للأسرة دورها الفعال والمؤثر في العملية التعليمية. وفيما يلي نوجز بعضاً من تلك الأساليب طبقاً لما ذكره (عيداروس، ٢٠٠٤) المتمثلة بالآتي: الأبوة: حيث يتم تحقيقها من خلال توضيح العلاقة بين الأداء المدرسي، والمؤثرات المنزلية، وتزويد الأسرة بالمعلومات عن التغييرات المنهجية، ومحتويات السجل المدرسي، وتطوير برامج دعم الأسرة، وتقديم عروض تعليمية للأسرة، والتواصل: الذي يتم تحقيقه من خلال عقد اتفاق شراكة بين الأسرة والطالب والمعلم، يتم تحديد المسؤوليات والادوار وإبقاء الأسرة في دائرة التخطيط عن طريق مشاركتهم في خطط المدرسة المستقبلية، وأنظمة المخالفات، وإرشاد الأسرة إلى متابعة الواجبات المدرسية التي يكلف بها الأبناء، والتطوع: و الذي يتمثل في دراسة الأسرة لتقييم مواهبهم ومهاراتهم، وحاجاتهم واهتماماتهم وتقدير ما يعرضه بعضهم من استشارات أو خدمات للعملية التعليمية، واعتبارهم بمثابة خبراء، والتعلم في المنزل: ويتحقق من خلال تزويد الأسرة وأعضاء المجلس الاستشاري بالتدريب لمساعدتهم على في اكساب المعرفة حول القضايا التعليمية، والتأكد من سماع آراء الأسرة في قرارات المدرسة.

متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة

أشار الزكي (٢٠١٠) على عدد من الاستراتيجيات والمبادرات التي تهدف تشجيع الأسرة على المزيد من المشاركة في المدارس ومنها: إلزام المدارس بنشر تقارير سنوية، ونشرات دورية، لاطلاع الاسرة على المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ قرارات تتعلق بتعليم أبنائهم، وإلزام المدارس ايضاً بإصدار تقرير واحد في السنة على الأقل يرسل للأسرة يوضح فيه مدى تقدم الأبناء، وتشجيع الأسرة على المشاركة أكثر بإبداء الرأي في أسلوب إدارة المدرسة، وذلك بالمشاركة في مجالس الآباء والمعلمين، أو في مجلس إدارة المدرسة، وزيادة مقدار المعلومات التي تتيحها وزارة التعليم للأسرة ويمكنهم الاطلاع عليها في أي وقت، وذلك من خلال تخصيص موقع على شبكات الإنترنت يضم كل المعلومات المطلوبة بالإضافة إلى العديد من المجالات والمطبوعات المتخصصة التي تصدر في كل فصل دراسي، وتنظيم العديد من الحملات التوعوية التي تهدف لزيادة الشراكة الأسرية في تعليم أبنائهم، وتوضح لهم أساليب المساعدة التي يمكنهم تقديمها، ويتم ذلك من خلال الحملات وتوزيع المطبوعات والنشرات المفيدة.

معوقات الشراكة

وأشارت دراسة العتيبي (٢٠١٩) عدداً من المعوقات التي تعوق فعالية الشراكة بين الأسرة والمدرسة ، فبعضها يتعلق بالأسرة وبعضها بالمدرسة، فالمعوقات الخاصة بالأسرة هي كالاتي: أمية بعض الأهالي التي تحد من تعاونهم بشكل فعال في متابعة تعليم أبنائهم، وافتقار كثير من الأسر لمهارات التواصل الجيد، والالتزامات المهنية لبعضهم وضيق الوقت مما يعوق الأسرة عن الشراكة الفعالة وحضور الاجتماعات واللقاءات المدرسية، كما أن الكثير من الأسر يجدون صعوبة في فهم المعلمين والمصطلحات التربوية والتعليمية التي يستخدمونها في الحديث معهم، بالإضافة إلى نقص المعلومات؛ فكثير من الأسر لا يعرفون ما المتوقع منهم أو كيف يشاركون في التعليم المدرسي مشاركة جيدة، واما فيما يتعلق بالمدرسة: فكان افتقار بعض مديري المدارس للمهارات القيادية والتربوية التي تتطلب الشراكة الفعالة، كما أن البعض ينظر لشراكة الأسرية على أنها تدخل في عملهم ينقص من قدراتهم ويسلبهم اختصاصهم، بالإضافة إلى صعوبة تخصيص أموال للشراكة الأسرية بسبب محدودية المصادر المالية المتاحة للمدرسة، فيشكل عائق كبير أمام تحقيق الشراكة الأسرية المطلوبة، فضلاً عن أن كثيراً من المعلمين ينقصهم التدريب والمهارات والمعلومات اللازمة للعمل مع الأسرة والتفاعل معهم بشكل فعال، ناهيك عن كثرة الأعباء التدريسية والمسئوليات الملقاة على عتق المعلمين/ات ، مما يحول دون قيامهم بالتواصل والتعاون مع الأسرة.

الفوائد العائدة على المدرسة والأسرة والطالب: (الحياني، ٢٠١٧)

تعمل الشراكة على توفير المساعدات والتسهيلات من الأسرة كما تعمل على تحسين المناخ المدرسي، وزيادة كفاءة التدريس نتيجة لتفاعل الأسرة، وزيادة خبرات ومهارات الأسرة، وإحساس الأسرة بالمواطنة والتطوع، والاستفادة من إمكانات المدرسة، وتعمل أيضاً على مساعدة الطالب عند مواجهة مشكلات نفسية وصحية والتغلب على العقبات التي تواجههم بالاستعانة بالأسرة، وزيادة التحصيل الأكاديمي والسلوكي.

فوائد الشراكة في التعليم

اهتمت وزارة التعليم ببحث المدارس على الشراكة الأسرية والمجتمعية وذلك ما يترتب عليه من تبادل المعارف والأفكار والخبرات الموجودة لدى الآخرين في علاقة تكامل وتقدير متبادل يهدف دعم النواتج وتحقيق الأهداف المشتركة مما يؤكد تحقيق خطط التحول الوطني ورؤية ٢٠٣٠، تتمثل الفوائد التي تعود على المؤسسات التعليمية في الآتي: (الحربي، والبكر ٢٠٢٠)

١. توفير مصادر تمويل جديدة تمكن المؤسسات التعليمية من تطوير أداؤها، ورفع كفاءتها التعليمية.
٢. تعزيز المركز التنافسي للمؤسسات التعليمية، وتمكنها من مواكبة التطورات الحديثة في جميع مختلف المجالات.
٣. توفر البنية التحتية والتقنية المتطورة للمؤسسة التعليمية، وتحسين البيئة التعليمية.
٤. دمج الطالب في سوق العمل من خلال مشاركته في خبرات تعليمية تعاونية، وتدريبه في مؤسسات المجتمع لتنمية مهاراته العلمية والتطبيقية.
٥. ربط البحث العلمي بالمؤسسة التعليمية والمشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع ومؤسساته المختلفة.
٦. زيادة قدرة المؤسسة التعليمية على إنتاج معرفة جديدة وتقنية متطورة والإفادة منها في تطوير المجتمع.

ثانياً: الدراسات السابقة

سيتم استعراض الدراسات السابقة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:
دراسة ملكاوي، والقضاة (٢٠١٨) هدفت إلى معرفة واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة المطبقة على عينة بلغت (٦٢) معلماً ومعلمة في محافظة إربد الأولى، منهم (٣٧) معلماً و(٢٥) معلمة، وأظهرت النتائج: أن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة قد جاء بدرجة متوسطة، حيث احتل مجال مشاركة الأسرة للمدرسية في

صنع القرار المرتبة الأولى، بينما جاء مجال شراكة المدرسة مع الأسرة في المسؤولية الاجتماعية بالمرتبة الثانية، واحتل المرتبة الثالثة مجال تطوع الأسرة مع المدرسة، واخيراً بدرجة أقل جاء التواصل ما بين المدرسة والأسرة، والأسرة مع المدرسة، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائية عند $a = 0.05$ تعزى لمتغير الجنس في مجالات أداة الدراسة، فيما ظهرت فروق دالة إحصائية على الأداة ككل ولصالح الذكور.

دراسة العتيبي (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على درجة تفعيل قائدات مدارس التعليم العام بجدة للشراكة الأسرية في ضوء نموذج اببشتاين للشراكة المجتمعية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة، المطبقة على عينة بلغت (١٤٤) قائدة، و أظهرت ابرز النتائج: أن قائدات مدارس التعليم العام بجدة يمارسن (بدرجة متوسطة) جميع مجالات الشراكة الأسرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قائدات مدارس التعليم العام بمدينة جدة في درجة ممارستهن لمجالات الشراكة الأسرية ككل، وأن تلك الفروق ترجع إلى اختلاف المرحلة الدراسية التي يعملن بها، فكانت بين (قائدات المدارس الابتدائية وقائدات المدارس الثانوية) وبين (قائدات المدارس المتوسطة) لصالح (قائدات المدارس الابتدائية وقائدات المدارس الثانوية) ذوات المتوسط الأعلى.

دراسة طحلاوي، وعلواني (٢٠١٩) هدفت إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمع المحلي في العملية التعليمية، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة بلغت من (٢٩٢) من المدراء والوكلاء، وأظهرت النتائج: أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، وكشفت عن وجود معوقات تحول دون تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية حيث جاءت درجة وجود المعوقات ككل متوسطة.

دراسة عبد العظيم، والعمرى (٢٠١٩) هدفت إلى تحديد الوقوف على مدى مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لطفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة استبانة بيانات أساسية عن القيادة وإدارة الروضة تشمل رؤيتها ورسالتها ومدى فعاليتها من وجهة نظر أولياء الأمور، واستبانة بيانات أساسية عن التعليم والتعلم تشمل مدى فعالية التعليم ونتائجه ومدى الإنجازات والمعارف والمهارات التي يكتسبها الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، واستبانة بيانات أساسية عن التعليم والتعلم تشمل مدى استثمار الروضة لخبرات أولياء الأمور ومساهماتها في رفع مستوى العملية التعليمية، وتم تطبيقها على عينة بلغت من (٣٠) معلمة و(٦١) ولي أمر، وأظهرت النتائج:

تشجيع الروضة للمشاركة الوالدية بالروضة إلى أن إقبال أولياء الأمور على المشاركة يعد ضعيفاً، وأن المعلمات يعتبرون وجود أولياء الأمور بالروضة يمثل عائقاً أمام الشراكة الوالدية، بينما يظهر أولياء الأمور احتراماً وتقديراً للخدمات التي تقدمها الروضة، أيضاً مدى تقييم أولياء الأمور للعملية التعليمية وآثارها الواضحة على أطفالهم، موافقة أولياء الأمور على مقترح لإقامة برنامج تدريبي لأولياء الأمور يساعد في العملية التعليمية.

دراسة الحربي، والبكر (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن واقع برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء" وذلك من وجهة نظر رائدة في مدارس التعليم الحكومي الثانوي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، من عينة بلغت (١٣١) قائدة، رائدي الرجال (٦٠) رائدات (٧١) رائدة، وأظهرت النتائج: إشادة رائدة برنامج شراكة بنماذج الشراكة القائمة مع الجهات الخارجية في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات الموجودة في المدرسة، وتوفير إدارات التعليم الدورات والورش اللازمة لتدريب رائدة برنامج شراكة، ووجود قصور في مشاركة أولياء الأمور في أنشطة وفعاليات البرنامج، وأن البرامج التي تقدمها الشركات والمؤسسات في تسهم زيادة وعي الطلاب والطالبات بالمشكلات المجتمعية.

دراسة العتيبي، والتويجري (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، على عينة بلغت (٩٩) قائداً وقائدة، وأظهرت النتائج: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (غالباً) على بعد (درجة ممارسة الإدارة المدرسية تفعيل نمط الوالدية، والتطوع وتعزيز تعلم الأبناء واتخاذ القرار) ، في ضوء الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (دائماً) على بعد (درجة ممارسة الإدارة المدرسية لتفعيل نمط التواصل التفاعلي بين المدرسة والأسرة) في ضوء الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، وفي ضوء الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع) بنسبة (٧١.٢٪) وهي نسبة قريبة من مستهدف رؤية المملكة العربية ٢٠٣٠، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على أبرز معوقات شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع.

دراسة المالكي، وسرور (٢٠٢١) هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين للشراكة الأسرية والمجتمعية من وجهة نظر كلا من الأمهات والمعلمات في مدينة جدة، باستخدام المنهج الوصفي، عن طريق تطبيق مقياس للكشف عن واقع الشراكة من خلال الأنماط الستة التالية (دعم الأسرة للوالدين، التواصل، التطوع، التعلم في

المنزل، صنع القرار، المشاركة مع المجتمع المحلي)، وبلغ عدد الاستجابات (١٣٩) أم و(٩٦) معلمة، وأظهرت النتائج: أن ممارسات أنماط إيشتاين في المدارس الحكومية الابتدائية تمارس في معظم الأحيان من وجهة نظر كلا من المعلمات والأمهات، كما اتفقت عيني البحث بأن أكثر الأنماط ممارسة من وجهة نظرهن نمطي التعلم في المنزل والتواصل وأقل الأنماط تفعيلاً في المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر الأمهات هو نمط صنع القرار، ونمط التعاون مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمات.

دراسة البلوي، وأبو مشعل (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة بالاعتماد على نموذج إيشتاين تتضمن ست مجالات هي: الأبوة، التواصل، والتطوع، والتعلم في المنزل، وصنع القرار، والتعاون مع المجتمع، على عينة بلغت (١٢٧) مديراً ومديرة من مديرية تربية الزرقاء الأولى، وأظهرت النتائج: أن مديري ومديرات مدارس تربية الزرقاء الأولى يمارسون جميع مجالات الشراكة الأسرية بدرجة "متوسطة"، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية تعزى لمغري الجنس وسنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

فيما يلي تعقيب على الدراسات السابقة على النحو الآتي:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي (٢٠١٩)، ودراسة ملكاوي، القضاة (٢٠١٨)، ودراسة عبد العظيم والعمرى (٢٠١٩)، ودراسة المالكي، وسرور (٢٠٢١) وبينما اختلفت مع دراسة طحلاوي، وعلواني (٢٠١٩) التي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية المحلي في العملية التعليمية ودراسة العتيبي، والتويجري (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة، ودراسة البلوي، وأبو مشعل (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين.

من حيث المنهج: اتفقت مع دراسة العتيبي (٢٠١٩) والعتيبي والتويجري (٢٠٢) في استخدام المنهج الوصفي المسحي.

من حيث أداة الدراسة: اتفقت مع دراسة كل من: العتيبي (٢٠١٩) وملكاوي والقضاة (٢٠١٨) وطحلاوي وعلواني (٢٠١٩) وعبد العظيم والعمرى (٢٠١٩) والحربي والبكر (٢٠٢٠) والعتيبي والتويجري (٢٠٢) والبلوي وأبو مشعل

(٢٠٢١) التي اعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وبينما اختلفت مع دراسة المالكي، وسرور (٢٠٢١) التي اعتمدت على مقياس واقع الشراكة. من حيث العينة: اتفقت مع دراسة عبد العظيم والعمري (٢٠١٩) التي تكونت عينتها من ٣٠ معلمة من معلمات الروضة، وبينما اختلفت مع دراسة العتيبي (٢٠١٩) وطحلاوي وعلواني (٢٠١٩) والحربي والبكر (٢٠٢) والعتيبي، والتويجري (٢٠٢٠) والبلوي وأبو مشعل (٢٠٢١) بتكونها من قائدات وقائدين، ودراسة ملكاوي والقضاة (٢٠١٨) ودراسة عبد العظيم والعمري (٢٠١٩) ودراسة المالكي، وسرور (٢٠٢١) التي تكونت من معلمين ومعلمات وأولياء أمور. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اثناء الإطار النظري، وتصميم الأداة، وتفسير النتائج، بينما تميزت بتناولها ممارسة معلمات رياض الأطفال لشراكة الأسرية من وجهة نظرهن.

يتناول هذا عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة، والإجراءات التي تم استخدامها، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدم، ومن ثم التعرف على مجتمع الدراسة وعينتها، وما تميزت به من خصائص، إضافة إلى توضيح طريقة تصميم أداة جمع البيانات، وآلية التحقيق من صدقها وثباتها، وأخيراً التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

منهج الدراسة:

ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مدارس الدمام البالغ عددهن (٧٨٠) معلمة للعام الدراسي: ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ، حسب اخر إحصائية لوزارة التعليم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري نوع المدرسة والخبرة. جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع

المدرسة والخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
نوع المدرسة	حكومية	28	27.5
	خاصة	74	72.5
الخبرة	٥ سنوات فأقل	48	47.1

24.5	25	من ٦ الى ١٠ سنوات	
28.4	29	أكثر من ١٠ سنوات	
100	102		الاجمالي

أداة الدراسة:

تم مراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة، كدراسة ملكاوي، والقضاة (٢٠١٨)، ودراسة عبد العظيم، والعمري (٢٠١٩)، ودراسة المالكي، وسرور (٢٠٢١)، وبناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها هي الاستبانة، وقد تكونت أداة البحث (الاستبانة) بصورتها الأولية من (٣٠) عبارة، ومن جزأين كالآتي:

الجزء الأول: احتوى هذا الجزء على المعلومات الأساسية المطلوبة من أفراد عينة البحث.

أولاً: البيانات الأولية: سنوات الخبرة ٥ سنوات فأقل، ٦ سنوات إلى ١٠، ١٠ سنوات فأكثر.

ثانياً: نوع المدرسة: خاصة، حكومية.

الجزء الثاني: احتوى على فقرات الاستبانة وتكونت من (٣٠) عبارة وفق سلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)

صدق وثبات أداة البحث:

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال:

أ - **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم التحقق من صدق الاداة من خلال عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٤) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم مثل إعادة صياغة فقرة ٦ حتى تكون أكثر وضوحاً للمعلمة، وفقرة ١٥ للتناسب مع العنوان، وحذف وتعديل الفقرات غير المناسبة، ومناسبة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب - صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للمشاركة الأسرية من وجهة نظرهن مع الدرجة الكلية للأداة والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال
للمشاركة الأسرية من وجهة نظرهن مع الدرجة الكلية للأداة

م	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١.	تتواصل المعلمة مع الأسرة للحصول على معلومات حول نقاط القوة والضعف لدى أطفالهم.	.674**	.001
٢.	تتواصل المعلمة مع الأسرة للحصول على معلومات حول مواهب أطفالهم.	.502*	.024
٣.	تشارك المعلمة مع الأسرة في الأنشطة المدرسية التطوعية لتحسين الأداء الاجتماعي للطفل.	.526*	.017
٤.	تشارك المعلمة مع الأسرة في اختيار استراتيجيات التدريس التي تسهم في جعل اتجاهات الأطفال أكثر إيجابية نحو المواد الدراسية.	.664**	.001
٥.	تشارك المعلمة الأسرة في صنع القرارات التي توفر لطفل شعوره بالأمان.	.742**	.000
٦.	تطلع المعلمة الأسرة على الإرشادات اللازمة حول الواجبات المنزلية.	.676**	.001
٧.	توفر المعلمة المعلومات والأفكار للأسرة حول كيفية مساعدة أطفالهم في الواجبات المنزلية.	.466*	.038
٨.	تحرص المعلمة على تقديم المعلومات اللازمة للأسرة عن سياسة الواجبات المنزلية.	.785**	.000
٩.	تطلع المعلمة الأسرة على الإرشادات المقترحة حول تنظيم وقت أطفالهم بين حل الواجبات المنزلية والقيام بالنشاطات الأخرى.	.765**	.000
١٠.	تقترح المعلمة على الأسرة القيام بأنشطة لربط أطفالهم بفرص التعليم خارج المدرسة مثل زيارة المكتبات لإيجاد فرص تعليم جديدة.	.739**	.000
١١.	تجري المعلمة اتصالات مع أسر الأطفال الذين يواجهون مشاكل أكاديمية وسلوكية.	.576**	.008
١٢.	تفعل المعلمة قنوات تواصل واضحة في اتجاهين من المنزل للمدرسة والعكس.	.643**	.002
١٣.	ترسل المعلمة للأسرة تقارير أسبوعية أو شهرية (دورية) عن أعمال الأطفال للاطلاع عليها والتعليق عليها.	.536*	.015
١٤.	تعقد المعلمة لقاءات مع الأسرة.	.785**	.000
١٥.	تزود المعلمة الأسرة بمعلومات واضحة عن البرنامج اليومي والأنشطة التي تتم فيه.	.765**	.000
١٦.	تتيح المعلمة فرصة للأسرة لزيارة المدرسة لمتابعة الأبناء.	.649**	.002

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن، ابتسام ضيف الزهراني

والتعرف على مستوى أدائهم تحصيلياً وسلوكياً.		
١٧.	.715**	.000
١٨.	.753**	.000
١٩.	.664**	.001
٢٠.	.581**	.007
٢١.	.773**	.000
٢٢.	.497*	.026
٢٣.	.778**	.000
٢٤.	.694**	.001
٢٥.	.772**	.000
٢٦.	.676**	.001
٢٧.	.502*	.024
٢٨.	.790**	.000
٢٩.	.762**	.000
٣٠.	.743**	.000

** دالة احصائياً عند (٠.٠١)، * دالة احصائياً عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٢) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أو (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية بين (٠.٤٩٧* - ٠.٧٩٠**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١) أو (٠.٠٥).

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على الدرجة الكلية لاستبيان درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٣) يبين معامل الثبات.

جدول (٣): معامل ثبات الفا كرونباخ لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
٣	ثبات الاداة	30	0.96

اظهر الجدول (٣) ان معامل الثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن (٠.٩٦)، وهو معامل ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

إجراءات الدراسة:

تم اتباع عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (٤) محكمين
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الدراسة
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية
- تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوما لاستقبال الردود
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج
- وضع التفسيرات المناسبة
- صياغة التوصيات

الأساليب الإحصائية:

- اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
 - الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن، ابتسام ضيف الزهراني

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس: ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن؟

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى:

جدول (٤) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لمعادلة المدى

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكثر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكثر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكثر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكثر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الفرعي الأول ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير الخبرة؟

واختبارت للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الثاني. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير نوع المدرسة (خاصة، حكومية)؟ يتناول هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن.

عرض ومناقشة السؤال الرئيس: ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١.	17	تتواصل المعلمة مع الأسرة للحصول على معلومات حول نقاط القوة والضعف لدى أطفالهم.	4.29	.940	كبيرة جداً
٢.	24	تتواصل المعلمة مع الأسرة للحصول على معلومات حول مواهب أطفالهم.	4.11	1.024	كبيرة
٣.	16	تشارك المعلمة مع الأسرة في الأنشطة المدرسية التطوعية لتحسين الأداء الاجتماعي للطفل.	4.30	.910	كبيرة جداً

كبيرة	1.079	3.70	تشرك المعلمة مع الأسرة في اختيار استراتيجيات التدريس التي تسهم في جعل اتجاهات الأطفال أكثر إيجابية نحو المواد الدراسية.	30	٤.
كبيرة جدا	.978	4.33	تشرك المعلمة الاسرة في صنع القرارات التي توفر لطفل شعوره بالأمان.	13	٥.
كبيرة جدا	.813	4.59	تطلع المعلمة الاسرة على الارشادات اللازمة حول الواجبات المنزلية.	2	٦.
كبيرة جدا	.978	4.33	توفر المعلمة المعلومات والأفكار للأسرة حول كيفية مساعدة أطفالهم في الواجبات المنزلية.	14	٧.
كبيرة جدا	.816	4.55	تحرص المعلمة على تقديم المعلومات اللازمة للأسرة عن سياسة الواجبات المنزلية.	3	٨.
كبيرة	1.062	3.96	تطلع المعلمة الأسرة على الارشادات المقترحة حول تنظيم وقت أطفالهم بين حل الواجبات المنزلية والقيام بالنشاطات الأخرى.	25	٩.
كبيرة	1.058	3.90	تقترح المعلمة على الأسرة القيام بأنشطة لربط أطفالهم بفرص التعليم خارج المدرسة مثل زيارة المكتبات لإيجاد فرص تعليم جديدة.	27	١٠.
كبيرة جدا	.876	4.49	تجري المعلمة اتصالات مع أسر الأطفال الذين يواجهون مشاكل أكاديمية وسلوكية.	5	١١.
كبيرة جدا	.918	4.44	تفعل المعلمة قنوات تواصل واضحة في اتجاهين من المنزل للمدرسة والعكس.	9	١٢.
كبيرة جدا	.818	4.50	ترسل المعلمة للأسرة تقارير أسبوعية أو شهرية (دورية) عن أعمال الأطفال للاطلاع عليها والتعليق عليها.	4	١٣.
كبيرة	.920	4.19	تعقد المعلمة لقاءات مع الأسرة.	21	١٤.
كبيرة جدا	.709	4.59	تزود المعلمة الأسرة بمعلومات واضحة عن البرنامج اليومي والأنشطة التي تتم فيه.	1	١٥.
كبيرة جدا	.924	4.39	تتيح المعلمة فرصة للأسرة لزيارة المدرسة لمتابعة الأبناء والتعرف على مستوى أدائهم تحصيلياً وسلوكياً.	10	١٦.
كبيرة جدا	.863	4.45	تجمع المعلمة المعلومات من الأسرة بشأن احتياجات الأطفال.	8	١٧.
كبيرة	1.048	4.18	تجمع المعلمة المعلومات من الأسرة بشأن البرنامج اليومي المقدم لهم.	22	١٨.
كبيرة جدا	.970	4.34	تحرص المعلمة على تقديم المعلومات اللازمة للأسرة عن كيفية متابعة الاعمال المدرسية في المنزل.	11	١٩.
كبيرة	1.160	3.89	تزود المعلمة الأسرة بحزم من الأنشطة التعليمية في المنزل ليتم تنفيذها في الإجازة.	28	٢٠.

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للمشاركة الأسرية من وجهة نظرهن، ابتسام ضيف الزهراني

كبيرة جدا	.920	4.49	تحرص المعلمة على تواصل الأسرة مع الإدارة المدرسية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	7	.٢١
كبيرة	1.093	3.95	تحرص المعلمة على عقد مجلس للأسرة لإشراكهم في صنع القرارات المتعلقة بأطفالهم.	26	.٢٢
كبيرة جدا	1.033	4.23	تقدم المعلمة للأسرة معلومات عن الأنشطة المجتمعية التي ترتبط بمهارات ومواهب تعلم الطفل.	20	.٢٣
كبيرة جدا	1.004	4.26	تقدم المعلمة للأسرة معلومات عن كافة الخدمات الصحية المتاحة في المدرسة.	18	.٢٤
كبيرة جدا	.939	4.34	تقدم المعلمة للأسرة معلومات عن كافة الخدمات الثقافية والترفيهية المتاحة في المدرسة.	12	.٢٥
كبيرة جدا	1.007	4.32	تقدم المعلمة للأسرة معلومات عن كافة الخدمات الاجتماعية المتاحة في المدرسة.	15	.٢٦
كبيرة جدا	1.029	4.25	تساعد المعلمة الأسرة على توفير بيئات منزلية داعمة للأطفال.	19	.٢٧
كبيرة	1.195	3.73	تعقد المعلمة ورش عمل للأسرة حول تطور الطفل.	29	.٢٨
كبيرة جدا	.876	4.49	توضح المعلمة للأسرة طرق التواصل للوصول إليها وقت الحاجة.	6	.٢٩
كبيرة	1.072	4.17	نتيح المعلمة جداول زمنية مرنة تمكن الأسرة من المشاركة لاستثمار مهاراتهم وخبراتهم في تطوير العملية التعليمية حتى تكون بصمة في مدرسة أطفالهم.	23	.٣٠
كبيرة جدا	.680	4.26	الدرجة الكلية لممارسة معلمات رياض الأطفال للمشاركة الأسرية من وجهة نظرهن		

يبين الجدول (٥) ان الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للمشاركة الأسرية من وجهة نظرهن جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٦٨٠)، ويعزى ذلك لحرص المعلمة على التواصل مع الأسرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي واللقاءات الدورية للحصول على معلومات حول نقاط القوة والضعف لدى أطفالهم، ولتقديم المعلومات اللازمة للأسرة عن سياسة الواجبات المدرسية وذلك من أجل زيادة كفاءة عملية التعليم والتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي، وسرور (٢٠٢١) التي أشارت الى ممارسة المعلمات للمشاركة في أنماط التعلم في المنزل، والتواصل تحدث دائماً على التوالي، وجاءت فقرة (١٥) " تزود المعلمة الأسرة بمعلومات واضحة عن البرنامج اليومي والأنشطة التي تتم فيه" وجاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وبانحراف معياري (٠.٧٠٩) وبدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك لأهمية البرنامج اليومي وما يوفره للأطفال من الشعور بالانتظام والثبات في تسلسل فتراته مما يعطي الأطفال الراحة والأمان ويساعدهم على تفهم معاني الوقت والزمن ، كما أن البرنامج اليومي يوضح للأسرة هذا الانتظام والثبات .وما المتوقع تقديمه من أبنائهم خلال البرنامج

اليومي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوسري (٢٠٢٣) التي أشارت أهمية البرنامج اليومي الذي يكسب الطفل العديد من المهارات والمعارف والسلوكيات التي تنمي شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل، بينما جاءت اقل الممارسات وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (٤) تشرك المعلمة مع الأسرة في اختيار استراتيجيات التدريس التي تسهم في جعل اتجاهات الأطفال أكثر إيجابية نحو المواد الدراسية" بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (١.٠٧٩) وبدرجة كبيرة، وبالرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة إلا انها جاءت بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك لأهمية اشراك المعلمة مع الأسرة في اختيار استراتيجيات التدريس التي تسهم في جعل اتجاهات الأطفال أكثر إيجابية نحو المواد الدراسية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية بين منسوبي المدرسة والأسرة وتغلبهم على العقبات والتحديات التي تواجههم.

عرض ومناقشة السؤال الفرعي الأول: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير الخبرة؟

تم استخدام تحليل التباين الاحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): تحليل التباين الاحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية	بين المجموعات	.233	2	.117	.249	.780
	داخل المجموعات	46.410	99	.469		
	الكلية	46.643	101			

اظهر الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير الخبرة حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٢٤٩) وبمستوى دلالة (٠.٧٨٠) وهي أكبر من (٠.٠٥).

عرض ومناقشة السؤال الفرعي الثاني: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير نوع المدرسة (خاصة، حكومية)؟

تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير نوع المدرسة، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): تحليل التباين الاحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير نوع المدرسة

الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية	المدرسة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
	خاصة	74	4.29	.660	.773	100	.442
	حكومية	28	4.17	.735			

اظهر الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير نوع المدرسة حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٧٧٣) وبمستوى دلالة (٠.٤٤٢) وهي أكبر من (٠.٠٥).

ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن تبعا لمتغيري (الخبرة ونوع المدرسة) أن الشراكة الأسرية من وجهة نظر المعلمات تسهم في توثيق العلاقة التعاونية والتكاملية بين الاسرة والمدرسة مما يسهم في التغلب على كثير من المشكلات والصعوبات التعليمية، مما يجعل المدرسة اكثر انخراطاً بالمجتمع خارجها، بغض النظر عن الخبرة أو نوع المدرسة وتتنفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطوافشة (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن سنوات الخبرة قد لا تكون عاملاً مهماً في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لشراكة الأسرية.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة، بالآتي:

- ١- حرص إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية على زيادة البرامج التثقيفية للأسرة لمجالات الشراكة الأسرية.
- ٢- بناء جسر من التواصل المرن الفعال بين المعلمة والأسرة يراعي فيها اختلاف مستوياتهم الثقافية، والاقتصادية، لضمان اقبال عدد كبير من الأسرة على الشراكة من خلال برامج التواصل الاجتماعي، او من خلال الحضور للمدرسة.
- ٣- اهتمام وزارة التعليم بعمل دورات تدريبية للمعلمات والأهالي ولقائدي المدارس لتحسين الشراكة الأسرية.

المقترحات:

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن عرض المقترحات الآتية:

- ١- درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية للشراكة الأسرية من وجهة نظرهن.

- ٢- درجة فاعلية تطبيق برنامج الشراكة الأسرية في مجالاته الست.
- ٣- إجراء دراسة مشابهة، في مناطق تعليمية أخرى ومقارنتها بالبحث الحالي.

المراجع

- البلوي، خليل، وأبو مشعل، خلود. (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج أبشتاين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مج ١٧ (١)، ١١٧-١٠٥.
- الحربي، جميلة أبو رشيد حسين، والبكر، فوزية بكر. (٢٠٢٠). واقع تطبيق برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء" من وجهة نظر رائدة البرنامج. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (١٥)، ١٤٣-١٦٨.
- حنيفي، احمد، وابتهاج طلبة. (٢٠١٤). تنمية المهارات الفنية والحركية لطفل الروضة. *مكتبة الرشد*.
- الدوسري، بتلا حسن عجب. (٢٠٢٣). واقع استخدام الألعاب الإلكترونية في البرنامج اليومي بالروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (٢٤)، ٣٢٨-٣٠١.
- الدوسري، زينب ناصر سالم، والمنصور، منيرة عبد الله. (٢٠٢٢). ممارسات معلمات مرحلة رياض الأطفال للبحث الإجرائي وفق معايير التنمية المهنية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٥٠)، ٦٤-١٠٤.
- الزكي، أحمد عبد الفتاح. (١٩-٢٠ محرم ١٤٣١). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز [تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات]. *اللقاء السنوي الخامس عشر، الرياض*.
- طحلاوي، ابتسام بنت بشير إبراهيم، وعلواني، علي أحمد مقرب. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١١٤)، ٣٦٥-٣٨٨.
- الطوافشة، شفاء مزيد سليم، والسرور، ممدوح هابل. (٢٠٢٣). درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للألعاب التعليمية التي يمارسها أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات والمعلمات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل بيت، المفرق. عبد العظيم، أحلام، والعمرى، رنا محمد (٢٠١٩). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢ (٨٣)، ١٧-٢٩. ٤٥٨٠٧
- العتيبي، ابتسام تركي سالم. (٢٠١٩). تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج ابشتاين للشراكة المجتمعية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، مج ١ (٢٠)، ٥٩٣-٦٣٥.

- العنبي، فهد بن مصلح، والتويجري، أنس بن إبراهيم حمد. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج ٩ (٣)، ١٢٣-١٤٥.
- عثمان، السعيد محمود السعيد، السلمي، عبد العزيز بن شوق، والمكاوي، إسماعيل خالد علي علي. (٢٠٢٣). الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية*، مج ٩٠ (٢)، ٩١٩-٩٩٦.
- عيداروس، أحمد نجم الدين. (٢٠٠٤). تفعيل آليات الشراكة المجتمعية في إدارة وتمويل مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمصر في ضوء خبرة جمهورية ألمانيا المتحدة. *مجلة التربية* مج ٧ (١٣)، ٦٧-١٤٦.
- اللحياني، سمية. (٢٠١٧). *الشراكة بين المدرسة والأسرة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*.
- المالكي، بيان بندر، وسرور إيناس عبيد الله. (٢٠٢١). واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، مج ٤٥ (١)، مشروع الملك عبد الله. (١٤٣٦). *دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية*. الإصدار الأول. البرنامج الوطني لتطوير المدارس.
- النقيب، إيمان العربي محمد. (٢٠١٦). الشراكة الوالدية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة: تصور مقترح. *التربية المعاصرة*، س ٣٣، (١٠٣)، ١٠٤، ١٥٩-٢٠٦.
- الهاجري، سعد. (٢٠١٧). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية: دراسة تحليلية. *مجلة التربية*، ٢ (١٧٥)، ٤٩٢-٥٤٥٤٢.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٨). *الدليل الإجرائي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع*. الإصدار الأول.
- Husam Eddin, I. (2016). Perception of a proposal to activate family partnership in Egyptian elementary schools in light of Epstein model of community partnership. *Journal of Modern Education League*, 8 (27), 31-144.
- Baferani, M. H. (2015). The role of the family in the socialization of children. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 6 (6S6), 417-423.